



منظمة المرأة العربية
Arab Women Organization

ملخص مداخلة

أ.د. فاديا كيوان

المديرة العامة للمنظمة

في

في المؤتمر الإقليمي العربي حول

” أثر التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على واقع المرأة العربية ”

بيروت: 21 - 22 فبراير 2019

أوضحت الدكتورة كيوان بداية بأن هناك استحالة لتعميم الكلام والملاحظات حول والتحويلات والتغيرات التي حصلت في العالم العربي في السنوات الأخيرة. فهناك دول عربية لم تظلم تلك التحويلات والتغيرات. كما وأن وقع الأحداث جاء متفاوتاً من دولة إلى أخرى.

وذكرت د. كيوان ثلاث سمات سلبية طبعت المرحلة التي سميت "الربيع العربي". من هذه السمات ظهور تجمعات النازحين والمهجرين قسراً واللجئين وجلهم من النساء والأطفال، وذلك وبسبب الحروب والنزاعات المسلحة. ومن هذه السمات ظهور تيارات ثقافية ودينية متزمتة وكذلك تنظيمات إرهابية كانت ممارساتها قاسية جداً على النساء.

ومن هذه السمات تراجع دور الدولة في مجال توفير الحماية للنساء والفتيات والرعاية الاجتماعية حيث كانت هناك حاجة إلى ذلك.

في مقابل هذه السمات السلبية، أوردت المحاضرة سمتين إيجابيتين: المناخ العام دولياً وداخل المجتمعات بات أكثر تفهماً لقضايا المرأة ومتعاطفاً معها.

وهناك أيضاً التعديلات التي أدخلت على التشريعات في أكثر من دولة عربية . وختمت الدكتورة كيوان بلفت نظر المشاركين إلى أربعة أمور تقضي بأن نبقي ساهرين على مجرياتها:

- 1- عدم الاكتفاء بتطوير أو تعديل التشريعات بل السعي لتطبيقها.
- 2- عدم الاكتفاء بالمشاركة السياسية عبر الكوتا بل السعي لاستدامة المشاركة وفعاليتها.
- 3- السعي للانفتاح من الأوساط المثقفة والمتوسطة الحال إلى الأوساط الشعبية حيث تعاني المرأة بصورة خاصة.
- 4- السعي لتطوير المنظومات التربوية والثقافية والاعلامية لضمان تطور الذهنيات والسلوكيات الاجتماعية.